رئيس مصلحة التعليم القرآني بمديرية الشوون الدينية بالمدية

الكتاتيب أغلقت والمقروئية تراجعت برحيل الشيخ عمي بلقايد

ساهمت الكتاتيب قبل وبعد العهد الإستدماري حسب مديرية الشوون الدينية والأوقاف بولاية المدية بشكل كبير في بناء الأجيال وتكوينها عبر تقلينها للحروف الهجائية وقواعد النحو والصرف وتدريس القرآن باللوحة والمداد الى حد تقلد بعضمن تربى على يدي الشيوخ ومعلمي القرآن في السنوات الغابرة لمسؤوليات كبيرة و مناصب عليا .

م.أمين .عباس

ورغم ما عرفته الجزائر خلال هذه الفترة من محاربة للكتاتيب من طرف العدو الغاشم الى أن ذلك لم يكن عائقا في انتشار هذه الفضاءاتبالدشور والقرى النائية تمهيدا لما يمسى بالمدرسة ,الا أن عدد هذه الكتاتيب تضاءل بعد السبعينيات بشكل مخيف لعدة أمور موضوعية منها استخلافها بالزوايا والمدارس القرآنية والمساجد و لأمور غير مبررة كهجرة ألاولياء لها مما جعلها في شكل أطلال ودفنت بعد ذلك بسبب عوامل التعرية.

وفي احاطة بموضوع الكتاتيب اقتربت « الشعب » من مسؤولي هذه المديرية ، حيث أكد محمد زميرني رئيس مصلحة التعليم القرآني والتكوين بأن هذه الفضاءات التي كان يتبرع بها المواطنون وأهل الخير كحبوس للقطاع تناقصت في السنوات الأخيرة وقد وصل عددها في آخر الإحصائيات الى نحو 37 كتاب فيما بلغ عدد المدارس القرآنية حوالي 07 مدراس منها مدرسة نموذجية واقعة بمنطقة جواب تم اعتمادهامن طرف الوزارة الوصية تعمل على تقديم دروس في الفقه واللغة العربية وستمنح خلال هذا الموسم الدراسي 2012 " 2013 دروسا في اللغة الفرنسية .



واستطرد محدثنا في قوله بأن هذا التناقص لم يمنع أهل البر والخير من مواصلة دعمهم لملامسة كتاب الله وحفظ القرآن الكريم بدليل وجود مواكبتهم لما تقوم به 172 قسما لتحفيظ القرآن بمساجد الولاية عن قرب بالتبرع بالمصاحفوتخصيص ألاموال للحفظة و معلميهم والناجحين في مختلف المسابقات التي تقوم بها بيوت الله في عديد المناسبات وبخاصة في شهر رمضان بعد أن كانتهذه المدارس الى زمن ليس ببعيد فضاءات لتقلين الحروف الهجائية والعبادات وألاحكاممعتبرا بأن المقروئية التي هي اليوم مطروحة على طاولة النقاش بين متفائل وناقد هي مرتبطة أساسا بإعادة النظر فيدور وتفعيل المكاتبالمدرسية وتحبيب المطالعة من طرف المعلم الى التلميذ عبر آلية الإعارة المرفقة بالتلخيص والمكافأة بدلا من توفير الحواسيب للألعاب فقط فضلا عن تحسين القدرة الشرائية للأولياء حتى يتمكنوا من شراء القصص والكتب والقواميس لأبنائهم مختتما حديثه بأنه حان الوقت للاهتمام بالقراءة لدى النشأ بمثل تهافت العجائز وكبار السن على أقسام محو ألامية من أجل حفظ كتاب الله و منبها الى إشكالية وخطر القراءةوطلب العلم لأجل المنصب و الى ضرورة الاحتكاك الايجابي مع من يحثون ويشجعون على القراءة وليس من يثبطون العزائم آملا بهذه المناسبة أن نتذكر أحد المحفزين عليها الراحل محمد بلقايد بائعالكتب القديمةبوسط مدينة المدية والذي حسبه قد تضاءلت المقروئية في هذه الولايةبرحيل عمي بلقايد رحمه الله موصيا في هذا المقام بضرورة معاودة التوجه الى الكتاتيب والمدارس القرآنية لأجل حفظ كتاب الله ،سر أي نجاح مطلوب.

عشرات العائلات هرعت إلى خارج ديارها

انفجار محوّل كهربائي يحدث هلعا بالمدية

● وقع انفجار مهول في محول كهربائي لخطوط الضغط المتوسط، بحي طحطوح وسط مدينة المدية، في حدود العاشرة و20 دقيقة من ليلة أول أمس، تسبب في حدوث هلع وسط حي 60 سكنا، الواقع بالقرب من محطة النقل الحضري على وجه الخصوص، حيث ساد الاعتقاد بين سكان الحي بأنه قنبلة.

ومازاد من هلع السكان أيضا هو وقوع شرارات كهربائية ارتدادية داخل بعض شقق العمارات، مخلفة أضرارا معتبرة في الأجهزة الكهربائية والكهرومنزلية، ناهيك عن إصابة العديد من السكان بجروح ورضوض، جراء تدافعهم نحو خارج العمارات، وبقائهم لأزيد من ساعة ونصف في العراء، بسبب ما أحدثه الانفجار من مخاوف بينهم. كما تم نقل آخرين، من ذوي الأمراض المزمنة، جراء إصابتهم بمختلف النوبات المرضية، إلى المستشفى.

وحتى أعوان الحماية المدنية، الذين سارعوا إلى مكان الحادث، بقوا لأزيد من ساعة دون الاقتراب من موقع الانفجار خشية تبعاته، فيما اضطر أعوان سونلغاز إلى الاستعانة بالشرطة، أثناء تدخلهم، لإصلاح العطب، خشية ردة فعل السكان الذين كانوا في قمة التشنج، علما أنهم عايشوا حالة مماثلة خلال شهر رمضان، إثر انفجار وقع في محول مجاور خاص بشبكة الإنارة العمومية، ليضاعف هاجس حوادث الانفجارات الكهربائية، يقول السكان، من معاناتهم، إلى جانب الضجيج والتلوث المنبعث من محركات حافلات محطة النقل، والمخيم على الحي طوال 14 ساعة يوميا.

المدية: ص. سواعدي

مسرحية وليس صفقة

● فاز مقاول بولاية المدية بمشروع إنجاز جسر ببلدية الكاف لخضر، بعرض قدمه في عملية سحب الأظرفة بقيمة 5 دنانير للمتر المكعب الواحد، وهو سعر غير منطقي، لكنه يبقى العرض الأقل من بين العروض الذي يمنح صاحبه الفوز بالصفقة، باعتبار أن التكلفة الحقيقية للمشروع عالية بالمقارنة مع ما قدم. وسعت أطراف لتغيير بنود الاتفاقية لبحث مخرج للمقاول للحفاظ على المشروع الذي تواطأت جهات من الإدارة معه لمنحه إياه. المقاولون الضحايا طالبوا بفتح تحقيق وفضح المهزلة.

بوضياف بوعلام على رأس النادي الرياضي الهاوي

تم مؤخرا بمجمع الشباب لمدينة تابلاط الواقعة شرق ولاية المدية انتخاب السيد بوعلام بوضياف المعروف في الوسط الرياضي يعمي سليمان على رأس النادي الرياضي الهاوي مناصرية بلدية تابلاط الناشط في القسم الجهوي الأول رابطة البليدة.

وفي جمعية استثنائية حضرها أزيد من 100 منخرط دعا إليها رئيس المجلس الشعبي البلدي لتابلاط وبحضور ممثل عن مديرية الشباب والرياضة وكذا محضر قضائي تم ترشح كل من السيد بوضياف بوعلام والسيد ساسان يوسف، حيث أسفرت نتائج الفرز على فوز عمي سليمان بـ 64 صوت مقابل 30 صوت لخصمه.

وقد أكد الرئيس الجديد القديم أنه سيعمل جاهدا مع فريقه الإداري على إعادة أمجاد هذا الفريق متمنيا الدعم من قبل الأسرة الرياضية بالمنطقة وكذا السلطات المحلية كما ناشد رجال المال والأعمال مساعدة هذا النادي لأن فريقا بحجم مناصرية تابلاط مكانه ليس في الأقسام الدنيا على حد قوله.

للتذكير يعد السيد بوضياف بوعلام من أبناء النادي حيث،كان قد ترأس هذا النادي في العديد من المناسبات وحقق معه نتائج ايجابية، مع العلم أن فريق مناصرية تابلاط يعد من أعرق وأشهر النوادي بالمنطقة حيث كانت له صولات وجولات في مختلف أقسام كان أحسنها الدرجة الثانية من 1982 إلى 1987، تأسس هذا نادي في سنة 1968 بعد بمبادرة من المرحوم عبد الرزاق مناصر الذي أعادة توحيد الفريقين المتواجدين بالمنطقة آنذاك تحت إسم مولودية بلدية تتابلاط، وبعد وفاة المرحوم مناصر عبد الرزاق وتكريما له حمل الفريق أسمه مناصرية بلدية تابلاط

أهم إنجازات الفريق الصعود للقسم الثاني من 1982 إلى 1987 وكذا الوصول إلى الدور 16 في كأس الجمهورية 1982، حيث لعب مع أعرق الفرق الوطنية أمثال مولودية الجزائر ،رائد القبة ، إتحاد العادصمة وشبيبة القبائل أين حقق نتائج كبيرة واصبح للفريق قاعدة جماهرية تعدت حدود منطقة تابلاط.

ومن أهم المدربين الذين مروا على الفريق شيخ المدربين رابح سعدان من 1982 إلى 1985، بعدها تنقل مباشرة للفريق الوطني ليعود من جديد سنة 1986 ـ وكذا سنة 1988 ،وكذا المدرب القدير نور الدين سعدي الذي عمل مساعدا لشيخ المدربين في سنة 1986 ، بالإضافة إلى المدرب المعروف مجيد محجاج في فترة غياب سعدان 1986 وكذا المدرب عبد النور كاوة 1987.

أما عن أهم اللاعبين الذين مروبالفريق فنجد بولجيلات، رواس، كوحيل، زاقزي مفتاح ، نور الدين دريوش وغيرهم

◆ أ.أكرم

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 06 سبتمبر 2012 الصفحة رقم :09

المدية

تدشين 3 وكالات للتشغيل

■ تم مؤخرا تدشين ثلاث وكالات للتشغيل بمناطق مختلفة بالمدية ، ويتعلق الأمر بكل من وكالة شلالة العذاورة ، ووكالة عين بوسيف وكذا وكالة بني سليمان ، لتضاف هذه الوكالات الثلاث إلى الوكالات الخمس السابقة بالولاية ، ليصل عددها إلى ثمانية وحسب المدير الولائي والجهوي أكد أن هذه الوكالات تهدف إلى تقريب الإدارة من الشباب الذين كانوا يكابدون مشقة التنقلات نحو وكالة المدية وقصر البخاري ، ناهيك عن التقرب من حاجيات المنطقة من الطاقات العاملة وخلق أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل والمساهمة في الحركة الاقتصادية للولاية والبلاد بصفة عامة ، هذا وقد لاقت مبادرة استحداث هاته الوكالات استحسان المواطنين لاسيما الشباب منهم على غرار ما صرح به البعض منهم من مدينتي شلالة العذاورة وعين بوسيف الذين كانوا يكابدون مشقات التنقل نحو وكالة قصر البوخاري لاسيما العنصر النسوي منهم .

■ محمد بوعمرة

المديـــة

حادث مرور يحول عرسا إلى مأتم

● لقيت أول أمس سيدة تبلغ من العمر 72 سنة حتفها وأصيب أربعة أشخاص بجروح بليغة، اثر حادث مرور اليم وقع ببلدية بئر بن عابد 90 كم شرق المدية. الحادث وقع إثر انقلاب سيارة من نوع «كليو» التي كانت تقل الضحايا خلال حفل زفاف، والذي تحول إلى مأتم إثر هذا الحادث الأليم والعائد إلى السرعة المفرطة ، وفور تلقيها الخبر سارعت مصالح الحماية المدنية إلى مكان الحادث أين تم نقل الضحية إلى المستشفى المدني ببني سليمان فيما تم إسعاف لضحايا، الحادثة هذه خلفت حزن كبير وسط سكان بئر بن عابد .

■ محمد بوعمرة

جريدة: النهار التاريخ : 06 سبتمبر 2012 الصفحة رقم :11

13 هيكلا جديدا لاستقبال أزيد من 190 ألف تلميذ بالمدية

تعزز قطاع التربية بولاية المدية بهياكل جديدة تحسبا للدخول الاجتماعي المرتقب الأسبوع القادم، حيث سيلتحق أكثر من 191 ألف تلميذ بمختلف الأطوار بمقاعد الدراسة، يحتل فيها طلبة السنة الأولى ثانوي نسبة معتبرة، لاسيما وأن هذا الموسم تمثل أساسا في صعود كوكبتي التعليم الابتدائي، ويتعلق الأمر بالسنة الخامسة والسادسة، مما أفرز ضغطا على مستوى هياكل الاستقبال بالطور الثانوي، إذ أضحى مجموع تلاميذ السنة الأولى ثانوي يعادل ما نسبته 57 بالمائة من مجموع تلاميذ الطور، وقد عمدت مصالح التربية إلى الحد من الضغط الذي يحدثه صعود الكوكبتين إلى تحويل متوسطة "بوغزول الجديدة" إلى ثانوية وكذا تحويل متوسطة "العقيد عميروش" ببني سليمان إلى ثانوية كحل مؤقت، إلى حين فتح ثانوية سيدي الربيع وبوسكن، كما استلم ذات القطاع أربع مدارس ابتدائية ومتوسطتين وثلاث ثانويات، مع فتح مطعم جديد وتعويض ثلاث أخرى، لمجابهة زيادة عدد التلاميذ، الذي ارتفع بحوالي 3477 تلميذ مقارنة بالسنة الماضية، يذكر أنه سيجتاز هذا الموسم 14966 تلميذ نظامي امتحان السنة الخامسة و11852 امتحان شهادة التعليم المتوسط، وأزيد من 9393 شهادة البكالوريا.

وليد. م

مقتل امرأة وجرح 4 أشخاص إثر انقلاب سيارة في المدية

وقع أمس، حادث مرور مميت في المكان المسمى "أولاد سعيد" في بلدية بئر بن عابد الواقعة شرق ولاية المدية، حيث أدى إلى مقتل المسماة "م.خ" في العقد السابع من عمرها، وإصابة 4 أشخاص بجروح خطيرة تتراوح أعمارهم ما بين 13 و70 سنة، إثر انقلاب سيارة من نوع "كليو"، لتتدخل مصالح الحماية المدنية لإسعافهم وإجلائهم إلى مستشفى بني سليمان.

وليد. م

تصدعات عميقة في الأساسات وانزلاق للأرضية قبل إنهاء الأشغال

مشروع 400 سكن بالشراشيرية في المدية معرض للانهيار

صرفت الدولة العديد من الملايير على قطاع السكن بالمدية لأجل تخفيف الضغط على طالبي السكن وبكل صيغه، إلا أنه رغم ذلك فإن الثغرات الخاصة بإنجاز بعض المشاريع أصبحت تظهر من حين لآخر، فبعد الفضائح التي عرفها مشروع القطب الحضري الجديد بعاصمة الولاية من انزلاقات للتربة والتي تسببت في إتلاف عديد البنايات مكبدة بذلك خزينة الدولة خسائر تعد بالملايير، ظهرت مؤخرا فضيحة مشروع 400 سكن بحي الشراشيرية بالمدخل الشمالي لمدينة المدية، والذي خصصته الدولة ضمن برنامج القضاء على السكنات الهشة.

■ ع. عليلات

حسب ما أوردته مصادر حسنة الاطلاع لـ"أخبار اليوم" فإن أجزاء كبيرة من البنايات عرفت تصدعات وصفت بالخطيرة وكذا ظهور أخاديد على مستوى قاعدة البناية، ما اضطر المشرفون على هذا المشروع توقيفه، على أساس أن أعمدة البناية المتواجدة بالجهة العليا الخاصة بمشروع 60 سكن، قد بدأت في الميلان نوعا ما نحو الأسفل، ما يجعلها معرضة للانهيار في أية لحظة، مما يطرح عدة تساؤلات حول جدية الدراسات التي سبقت هذا المشروع الذي يعيد للأذهان سيناريو القطب الحضري الذي كلفت إعادة تهيئة أرضيته وما زالت تكلف لحد الساعة خسائر تعد بالملايير، لعدم جدية الدراسات المنجزة وغياب المتابعة الجدية من طرف بعض مكاتب الدراسات التقنية، وحسب المعلومات المتطابقة من عين المكان فإن عمال الورشات متخوفون من تواصل هذه التصدعات والتي قد تمتد إلى بقية أجزاء المشروع، خصوصا مع تواصل الحفر بالقرب من البنايات التي قاربت على انتهاء الأشغال بها، ويبقى التخوف قائما من تواصل زحف التصدعات بفعل هشاشة التربة بالمنطقة التي اختيرت لإنجاز مثل هذه المشاريع، ورغم سلامة البنايات التي أنجزت بأسفل الموقع غير أن حجم التصدعات الناتجة عن انزلاق التربة في البناية المذكورة قد لا يسمح بدرء خطر انهيارها عند أي تهاطل غزير للأمطار، وقد يتطلب حماية البنايات المتبقية أموالا قد تفوق كلفة إنجاز المشروع بأكمله. وهذا مثلا ما وقع للإقامة الجامعية بالكوالة التي كلفت عمليات ترميمها وإعادة الترميم مبالغ فاقت المبلغ المخصص لإنجازها حسب أحد المتدخلين في أحد دورات المجلس الشعبي الولائي السابق.



المدية

شاحنة تقتل تلميذا ببوغزول

لقي صبيحة أول أمس تلميذ حتفه يبلغ من العمر 14 سنة عندما كان يتأهب لقطع الطريق وسط مدينة بوغزول جنوب المدية، وحسب مصادرنا فإن الضحية كان متوجها للإكمالية بهدف التسجيل إلا أن الموت كان بانتظاره بعد أن دهسته شاحنة أين فارق الحياة بعين المكان.

■ ع. عليلات

191164 تلميذ للدخول المدرسي الجديد بالمدية

ارتفاع في عدد تلاميذ التعليم الابتدائي

سيلتحق 191164 تلميذ بمقاعد الدراسة خلال الدخول المدرسي 2013/2012 بولاية المدية، أي بزيادة 477 3 تلميذ عن الدخول المدرسي السابق، حسب ما علم لدى مديرية التربية.
سجّل أعلى عدد من المتمدرسين الجدد في الطور الابتدائي بـ 734 6 تلميذ، ليصل بذلك العدد الإجمالي للتلاميذ في هذا الطور إلى 280 96 تلميذ، بينما أشار المصدر إلى أن عدد المسجّلين في الطور الإكمالي تدحرج بـ 349 7 تلميذا ليصل عددهم إلى 365 60 تلميذ، بينما كان خلال السنة الدراسية السابقة 714 67 تلميذ.
أمّا الطور الثانوي فسيستقبل 519 34 تلميذ، منهم 092 4 جديد صعد من الطور الإكمالي، حسب ما أضاف المصدر. وفيما يتعلّق بهياكل الاستقبال فقد ذكر المصدر أن 812 مؤسسة تعليمية ستكون جاهزة لاستقبال التلاميذ في الأطوار الثلاثة، منها 634 مدرسة في الطور الابتدائي. كما برمجت مديرية التربية لولاية المدية للسنة الدراسية الجديدة 577 مطعم مدرسي موزّع عبر مختلف المنشآت التربية للمنطقة. ومن جهة أخرى، سيستفيد 468 22 تلميذ من الطورين المتوسط والثانوي من النظام الداخلي ونصف الداخلي. ■ ق. م

جنون بشر أم جنون بقر بالمدية !؟

ولّدت خرجة أحد المتاجرين بحياة الناس بعين بوسيف جنوب المدية حالة استياء واسعة لدى سكان المنطقة والذي قام باقتناء عجل تفوق قيمته 20 مليون سنتيم بثمن بخس لم يتعد الثلاثة ملايين، مع علمه بجنون العجل، وقام بدم بارد وفي حالة جنون بشر بذبحه بالمسلخ البلدي، غير أن يقضة البيطري المكلف بالمراقبة ونزاهته كشفت المعني، حيث قام بالاتصال بمصالح الأمن وأمر بدفن الفريسة، فيما حول ملف المصابين بجنون البشر الذين أرادو بيع العجل إلى العدالة، والقضية تبقى للمتابعة..

يدخلان الحبس من أجل خروفين في المدية

تمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة تابلاط شرق المدية، من القبض على شخصين متهمين بسرقة رأسين من الماشية بفرقة أولاد زاهية ببلدية سيدي الربيع. وكان ابن الضحية شاهد سيارة تخرج من أمام المستودع ليسرع لإبلاغ إخوته الذين قاموا بتسجيل رقم السيارة، وإبلاغ مصالح الشرطة ببني سليمان التي بدورها قامت بإبلاغ مصالح أمن دائرة تابلاط، ليتم توقيف السيارة في نقطة مراقبة ببلدية تابلاط وعلى متنها شخصان معهما رأسين من الماشية.

■عيسى ب

سكان حي 138 مسكن بقصر البخاري يطالبون بالتهيئة

يطالب سكان حي 138 مسكن الكائن بالمنطقة الحضرية الجديدة ببلدية قصر البخاري، السلطات المحلية بالتدخل العاجل ووضع حد للمعاناة التي يتجرعونها في ظل اهتراء طرقات الحي، بالإضافة إلى غياب الإنارة العمومية التي تعد المطلب الرئيسي بالنسبة لهم، الأمر الذي تعاني منه زهاء 13 عائلة منذ 6 سنوات، حيث أن منازل العائلات المذكورة لم تزود بعد بالكهرباء ما يضطرهم إلى جلب أسلاك عشوائية تهدد سلامتهم لاسيما أمام المتاعب والمشاكل التي يعيشونها في ظل غياب هذا المرفق الضروري، رغم عديد الشكاوى إضافة إلى انعدام غاز المدينة، ومشكل الوادي المحاذي لهم الذي يتحول، حسب قول السكان للشروق، إلى برك مائية واسعة العمق خلال موسم الشتاء إلى جانب الأوحال التي لا تجف إلا بعد أسابيع مما يصعّب عبور السكان إلى منازلهم خاصة أطفال المدرسة، وتكاثر الحشرات والأوساخ التي يكدسها الوادي في فصل الحر، وتضاف إلى لائحة مطالب السكان انعدام قنوات الصرف الصحي ما يضطر الكثير منهم إلى الاستنجاد بالحفر الكبيرة، مطالبين في ذات السياق بضرورة الالتفاتة الجدية من طرف المصالح البلدية ومصالح سونلغاز لانتشالهم من جحيم المعاناة.

■ إسماعيل مقطوف

القطاع الصحي ببلدية المفاتحة بالمدية يعاني

استاء سكان بلدية المفاتحة من انعدام المناوبات الليلية على مستوى العيادة المتعددة الخدمات المتواجدة بالبلدية والمركز الصحي المتواجد بمنطقة بن حوى، ما أثر سلبا على صحة المرضى، وحسب قول السكان للشروق، فإنهم يواجهون مشكلا حقيقيا على مستوى قطاع الصحة بسبب نقص الخدمات المقدمة، والتي لا ترقى إلى متطلبات المرضى من القاطنين، حيث أن المركزين الصحيين لا تفتح أبوابهما إلا صباحا ابتداء من الثامنة إلى غاية الرابعة مساء دون المناوبات الليلية، ليجد المرضى أنفسهم في مواجهة الموت خصوصا أصحاب الأمراض المزمنة، والذين يتعرضون لحوادث السير أو المنزل، فضلا عن لسعات العقارب وتكاثر مختلف أنواع الزواحف، لأن تنقلهم يضيف المعنيون إلى مستشفيات مجاورة كمستشفى قصر البخاري الذي يبعد عنهم مسافة 30كلم يستغرق وقتا طويلا، خاصة مع انعدام النقل في ذلك الوقت، يضاف إلى ذلك غياب سيارة الإسعاف منذ قرابة 15 يوما، مما يدفع أهالي المرضى اللجوء للسيارات الخاصة في الحالات الطارئة كالحوادث والولادة المستعجلة، كما يفتقر ذات المركزين إلى التدفئة لانعدام غاز المدينة ما يؤثر على صحة المرضى خصوصا مع اقتراب دخول موسم الشتاء.

■إسماعيل مقطوف

نددوا بسياسة التهميش المتبعة بالمدية:

سكان بوعيشون يطالبون بالتفاتة تنموية

لايزال مسلسل معاناة سكان بلدية بوعيشون متواصلا، في ظل إعراض المشاريع التنموية التي أعلنت القطيعة مع مدينة لا تزال عذراء لم تزاوجها التنمية بعد، حيث وبعيدا عن عاصمة الولاية بحوالي 24 كلم، تبدأ معالم حياة أخرى.. وسط بلدية عانت الكثير خلال السنوات الحمراء العصيبة، لكن استتباب الأمن ورغبة الأهالي في العودة إلى مداشرهم، ولد معاناة من نوع اخر.. معاناة سببها غياب المشاريع التنموية ومطالب متكررة بتوفير متطلبات الحياة الكريمة.

ويعاني ازيد من 14 الف ساكم من مشاكل عدة، أهمها قلة قاعات العلاج بالقرى والمداشر فيما يبقى القليل منها تفتقر للتأطير الطبي إلى جانب النقص الفادح في العتاد، الأمر الذي يضطر المرضى إلى قطع مسافات طويلة طلبا للاستشفاء. ويبقى السكان يرفعون مطلب توفير الغاز مما قد يحررهم من شبح قارورات غاز البوتان والمضاربين في اسعارها. ليبقى موقع بلديتهم الرابط بين حناشة وسي المحجوب يبعث الأمل في تزويدهم بهذه المادة الحيوية. بينما لا يزال غياب وسائل النقل هاجسا، حيث اضحت الحافلات قيد العمل قديمة ومهترئة، إلا أن السكان لا يجدون بدا في استخدامها كوسيلة نقل بدل طرق ابواب «الكلونديستان» الذين وجدوا في جيوب الفقراء وإحجام المسؤولين ضالتهم وباب رزق فتح لهم في ظل الأعمال الحاصل على صعيد قطاع النقل. وطالب سكان بوعيشون برفع حصتهم من السكنات الاجتماعية إلى جانب دعم البناء الريفي الأمر الذي يساهم في ضمان استقرار الأهالي.

ح. عبري

LE VERDICT ATTENDU POUR LE 11 SEPTEMBRE

Un an de prison ferme requis pour Kherba

Le verdict de l'affaire Abdelkader Kherba, membre de la Ligue algérienne de défense des droits de l'homme (LADDH) et du Comité national de défense des droits des chômeurs (CNDDC), accusé d'outrage et agression sur un fonctionnaire de la daïra, sera prononcé le 11 septembre prochain par le tribunal de Ksar El Boukhari. Le procureur de la République a requis une année de prison ferme et une amende de 20 millions de centimes. Une arrestation arbitraire, une détention provisoire en non-conformité avec le code pénal et une affaire montée de toutes pièces.

Voilà à quoi a abouti la plaidoirie d'un panel de 14 avocats qui se sont succédé à la barre, hier, entre 9h et 14h30 pour défendre Abdelkader Kherba. Ce dernier est à son quinzième jour de détention provisoire, en sus d'une grève de la faim illimitée.

Les 14 avocats, dont 10 sont issus du Réseau national d'avocats pour la défense des droits de l'homme et les autres dépêchés par la LADDH, se sont attelés pour démontrer la violation des droits de l'homme dans le cas de la prétendue affaire


PHOTO : DR

Abdelkader Kherba

de l'arrestation de Kherba, mais aussi la violation des textes du code pénal lui-même. *«Ils se sont basés sur l'article 338 du code pénal qui concerne le flagrant délit pour présenter A. Kherba devant le parquet. On est tous à l'étonnement du moment que le prétendu incident a eu lieu le 3 juin, le dépôt de plainte le 5 juin et son arrestation le 21 juin coïncidant avec le mouvement de protestation des habitants de Ksar El Boukhari qui ont souffert durant tout le mois du Ramadhan d'une crise sans précédent de pénurie d'eau !»*, a lancé, au juge, maître A. Aïssani, avocat à la Cour suprême. Les membres du panel des avocats, à tour de rôle, se sont interrogés sur le pourquoi de l'absence d'un rapport sur le soi-disant incident qui s'est pourtant déroulé, selon les déclarations contradictoires des deux témoins à charge, dans le bureau d'un responsable au siège de la daïra de Ksar El Boukhari. *«On n'a même pas un certificat médical pour évaluer le préjudice causé à la victime factice et dans ce cas, la loi interdit la constitution même d'une partie civile»*, a tonné un avocat.

Les incompatibilités sont innombrables dans une affaire qui ne dit pas son nom, si ce n'est, de consensus, que Kherba gêne l'oligarchie locale qui veut maintenir la contestation populaire dans un statu quo. *«Dans la république de Ksar El Boukhari, il s'agit d'un exemple de répression qu'on veut passer à travers la personne de Kherba à tous les autres qui veulent se mettre à l'avant-garde de la défense des droits de l'homme et de la dignité citoyenne»*, dira avec ironie un des défenseurs de Kherba. *«L'arrestation de Kherba est une grave erreur judiciaire en non-conformité avec les articles 144 et 148 du code pénal, et de ce fait, les accusations sont sans aucun fondement. La soi-disant victime n'est pas un employé relevant de la Fonction publique, donc même si cet incident y est, il n'y a pas eu outrage sur fonctionnaire dans l'exercice de ses fonctions alors que l'absence d'un certificat médical annule le chef d'inculpation : outrage et agression sur un fonctionnaire de la daïra»*, argue maître Sidhoum, président du Réseau national des avocats pour la défense des droits de l'homme.

Les incohérences des témoins à charge et la contradiction entre les déclarations des témoins et la victime même qui affirme que le deuxième témoin n'a assisté que partiellement au prétendu incident semblent jouer pour l'instant à la faveur de A. Kherba qui espère être innocenté mardi prochain si ce n'est de bénéficier d'un non-lieu du moment que les témoins à décharge ont tous affirmé, documents à l'appui, que le mis en cause était à Alger de 9h à 16h à la date du 3 juin.

Mohamed Abdelli

Journal : El watan date : 06 SEPTEMBRE 2012 page :25

Les nouveaux députés de Médéa absents !

Les électeurs de la wilaya de Médéa sont profondément déçus par la défection de neuf députés sur onze que compte actuellement leur circonscription. Invités jeudi dernier à une table ronde à la radio locale, dans le but de les mettre en contact et en direct avec la population, et ce, à la veille de la tenue de la première session de la nouvelle APN fixée le 3 septembre, la quasi totalité d'entre eux n'ont pas répondu à l'appel. Malheureusement, ce faux pas n'a pas été du goût de milliers d'auditeurs qui ont vite compris que rien n'a changé et que tout ce qui a été dit durant la campagne électorale n'était que de la poudre aux yeux ; dès que l'élu franchit l'enceinte de l'hémicycle parlementaire, on ne le voit plus. Beaucoup de citoyens n'attendent plus grand-chose et n'espèrent plus rien des nouveaux élus qui prennent déjà leurs distances avec ceux qui les ont portés, grâce à leurs bulletins, au fameux poste de député.